

| ٦٣- التعليق على تفسير ابن جزي | سورة النساء (٥٠-٦٣)

٩١/٤٤٤ | الشيخ أ.د. يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين
اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم
الله في هذا اللقاء - 00:00:00

يسى بالتسهيل من علوم التنزيل. وهذا التفسير مر معنا وقرأنا فيه وبيننا ايضاً منهج المؤلف فيه السلام ورحمة الله. وطريقة المؤلف
و نوع التفسير. كل هذا مر معنا. وقف بنا الكلام في لقاءنا الماضي - [00:00:40](#)

عند الاية خمسة وثلاثين واليوم نبدأ بقوله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً وبالوالدين احساناً وبذل القربي واليتامى والمساكين
الى اخر الاية. تفضل اطلع بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اللهم علمنا ما ينفعنا
وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما - 00:01:00

قال ابن عباس رضي الله عنهمما الجار ذو القربي هو القريب النسب. والجار الجنب هو الاجنبي - 00:01:30

وقيل ذو القربي القريب المسكن منك والجنب البعيد المسكن عنك وحد الجوار عند بعضهم اربعون دارا من كل ناحية وقوله تعالى والصاحب من جنب يقال ابن عباس رضي الله عنهم الرفيق في السفر وقال علي ابن ابي طالب الزوجة وقوله تعالى - 00:01:50 مختالا اسم فاعل وزنه مفتول. من الخيال وهو الكبر واعجاب المرء بنفسه. وقوله تعالى فخورا شديدا الفخر وقوله تعالى الذين يسخلون: بدلًا من: قوله مختالا او نصب على، الذنب او رفع بخبر انتهاء مظمر او متدا - 00:02:10

خبره محفوظ تقديره يعذبون. والايام في اليهود نزلت في قوم منهم كردا. وحيبي بن اخطب ورفاعة بن زيد بن التابوت كانوا يقولون للانصار لا تنفقوا اموالكم في الجهاد والصدقات وهي مع ذلك عامة في من فعل هذه الافعال من المسلمين. قوله تعالى - 00:02:30

الذين ينفقون عطف على الذين يبخلون. وقيل على الكافرين والآية في المنافقين الذين كانوا ينفقون في الزكاة والجهاد رباء ومصانعة. وقيل في اليهود وقيل في مشركي مكة. الذين انفقوا اموالهم في حرب المسلمين. قوله تعالى قریب - 00:50

مضره عليهم في ذلك؟ وقوله تعالى مثقال ذرة اى وزنها وهي النملة - 00:03:10

صغيرة وذلك تمثيل تنبئها على الكثير. قوله تعالى وان تك حسنة بالرفع فاعل وتك تامة وبالنصب خبر على انها ناقصة
واسمهما مظمر فيها. قوله تعالى يضاعفها ان يكتترها واحدة عشر - 00:03:30

الى سمعة واكثر. قوله تعالى ويؤتي من لدنه. اي من عنده تفضلا وزيادة على العمل وقوله تعالى فكيف اذا جينا تقديره كيف يك الحال اذا جئنا. قوله تعالى بشهيد هو نبي - 00:50:00

يشهد عليهم باعمالهم. قوله تعالى وَجَنَّا بِكَ عَلَى هُؤُلَاءِ شَهِيدًا. اي تشهد على قومك ولما قرأ ابن مسعود رضي الله عنه هذه على

رسول الله صلى الله عليه وسلم ذرفت عيناه وقوله تعالى لو تسوى بهم الارض اي يتمنون - 00:04:10

يدفونا فيها ثم تسوى بهم كما تسوى بموتي. وقيل يتمنون ان يكونوا سواء مع الارض. قوله تعالى يقول الكافرون يا ليتنى كنت ترابا. وذلك لما يرون من احوال يوم القيمة. قوله تعالى ولا يكتمون الله حديث استئناف - 00:04:30

دار انهم لا يكتمون يوم القيمة على الله عن الله شيئا. فان قيل كيف هذا مع قولهم؟ والله ربنا ما كنا مشركين الجواب من وجهين احدهما ان الكتم لا ينفعهم لانهم اذا كتموا تنطق جوارحهم فكانهم لم يكتموا. والآخر انهم - 00:04:50

من طوائف مختلفة ولهم اوقات مختلفة. وقيل ان قوله ولا يكتمون عطف على تسوى. اي يتمنون ان لا يكتموا لانهم اذا كتموا افتضاحوا. طيب بارك الله فيك بارك الله قوله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا - 00:05:10

هذه الاية تنقلنا من اول السورة كما ذكرنا سابقا ان اول السورة تتحدث عن عن الزوجين والابناء والاسرة يعني يكون كل ما يجري داخل الاسرة من نكاح وطلاق واحكام وتربية وميراث وحقوق النساء حقوق الاولاد كلها تدور الى الآيات السابقة في قوله تعالى - 00:05:30

واللاتي تخافون شيوذهن الى اخره وان خفتم الشقاق بينهما كل هذا يدور حول الاسرة. الان تنتقل الاية في العلاقة خارج الاسرة وهي كلها في حقوق الحقوق التي تتعلق بالاقارب منها الوالدين حق الوالدين - 00:06:00

وبالوالدين احسانا. يعني احسنوا بالوالدين احسانا. وبذى القربي اي احسنوا بذى القربي. الاقارب واليتامى والمساكين والجيران. سواء كانوا هؤلاء جيران جيرانا قريبين او جيرانا ليس لك علاقة بينك وبينهم يعني بنسب او نحوه. والصاحب بالجنب وابن السبيل الى اخر الآيات. طيب مؤلف - 00:06:20

نتكلم عن بعض هذه الاشياء قال والجار ذي القربي والجار الجنب قال ابن عباس الجار ذي القربي هو الجائز هو القربي لو له حقان حق الجوار وحق القرابة. طيب قال القربي النسبي - 00:06:50

يعني بينك وبين النسب قال والجار الجنب من هو؟ قال هو الجار الاجنبي ليس بينك وبينه نسب. وقبل الجار الجنب قال وقيل ذي القربي القربي المسكن. يعني بأنه فسر القرابة هنا قربة المسكن. لا قربة - 00:07:10

يعني جارك القربي ليس بعيد الملاصق لك. فكلمة قريب هنا تحتمل قربة النسب بينك وبينها صلة وتحتمل قربة في المسافة في المسافة. ولذلك هو اعطاك الوجه اعطاك الوجهين. وقيل ذي القربي - 00:07:30

المسكن منك. وكأنه طريقة المؤلف حتى نفهمه ومررت معنا كثيرا انه دائما اذا اتي بالقول الاول فانه يراه ان هذا هو وهو الذي يختاره. واذا قال وقيل كذا فانه يأتي بقول اخر لكنه يسوقه على انه قول اخر - 00:07:50

قال والجنب البعيد المسكن. يعني حق يعني احسنوا تقدير الكلام. احسنوا بجيرانكم. القربيين لكم والمعيدين. طيب كيف نعرف بعد؟ قال ذكر بعضهم ان حد الجوار هو اربعون عنك اربعون ماذا؟ عندي اربعون دارا من كل نار. ايهه. عندي في النسخة اللي معى اربعون ذراعا. يعني بالذراع - 00:08:10

الذراع هذا نصف متر. يقول المسافة اللي بينك وبينها اربعون ذراعا. يعني اذا كان بينك وبينها ما يقرب من عشرين مترا من هنا وعشرين مترا من هنا يعني هذا له حق جوار. ما بعده ما يعتبر من الجيران. بعيد. او مثل ما ذكر هنا اربعين دارا - 00:08:40

يعني اربعين ليرة من يمين اربعين دارا من يسار او من شمال. يعني هذا هذا التقدير تقدير يعني ونحن في الاعراف تختلف. فمثل الوقت هذا يختلف ما يقال اربعين ذراع او اربعين اه جاء اربعين - 00:09:00

ونحو ذلك هي ترجع الى الاعراب. احيانا يكون الحي واسع. والجيران كثيرين. وايضا تحسب من امامك ومن خلفك من يمينك من شمالك هذى كلها في حكم الجيران. فالجيران يرجع يعني ضبطهم الى العرف - 00:09:20

العفو. كل ما تعارف الناس على انهم هؤلاء جيران فلهم حق الجوار. لهم حق جوارهم. ومن اعظم حقوق الجار عدم ايذاءه كما جاء النص حديث الا يؤذني جاره وان يأمن جاره بوائقه شرورة - 00:09:40

لا يتأنى منك بشيء لا بصوت لا ازعاج لا اطفال يزعجون لا كل هذه الامور هذه الذي يريد الجار منك ان يسلم بعد ذلك يأتي الاحسان

الى بالتوافق الصلة بالزيارة نحو وغير ذلك طيب قال - 00:10:00

قال والصاحب بالجنب ما المراد به؟ قال قال ابن عباس هو الرفيق في السفر وعندني في نسختي قال هو الرفيق في السعي. يعني اللي دائم يكون معك في السعي يعني يذهب معك ويأتي معك - 00:10:20

يذهب معك للسوق يذهب معك للكذا. يعني كلمة السعي اوسع من السفر. السفر فقط يكون معك في السفر. هذى لا. قد قد يكون معك في اه يعني في رحلاتك في ذهابك في آآزيرتك الى احد كذا قد يكون هذا او تكون آآ انه خطأ في النسخة هنا قد يكون خطأ مطبعي 00:10:40 -

والمراد بالسفر وهذا هو المشهور. مشهور عند المفسرين ان الصاحب بالجنب هو صديفك في السفر الملازم لك في السفر لانه يلازم يلازمك بجنبك دائما وانت تتلقى في السفر يكون معك طيب وقال علي - 00:11:00

رضي الله عنه هي الزوجة. هذا نسميه ماذا؟ نسميه التفسير اختلاف تنوع. اختلاف تنوع وهو التفسير بالمثال. وهذا مشهور عند السلف يعني السلف طريقتهم يفسرون بالمثال لما قال الشيخ الاسلام ابن تيمية قال لو سأل لو - 00:11:20

لو طلبت من من شخص اعجمي لا يتكلم العربية وقلت له ائتنى برغيف ما يفهم رغيف لما تأته قطعة رغيف او قطعة خبزة تقول هذا ائتنى بمثله. يجيب لك مثله. هذا نسميه ماذا؟ تفسير المثال. اعطيناه مثال جاب مثله. التفسير - 00:11:40

مثال مشهور عند السلف انهم اذا جاءوا عند اية مثل اية مثلا عند اي اية مثل الصاحب والصاحب بالجنب قال للمسافر قال المرأة زوجة ليش؟ الزوجة مصاحبة لك دائما. والمسافر ايضا يصاحب حتى تعود. وهكذا فكلها كلها صحيحة ولا تتعارض. لا - 00:12:00

طيب قال هنا وابن السبيل هذى واظحة او انها مرت وما ملكت ايمانكم كل هؤلاء لهم حقوق الاحسان اليهم وقد يكون الاحسان واجبا مثل ابن السبيل منقطع. واحيانا يكون الاحسان من باب التدب. قال وما ملكت - 00:12:20

ان الله لا يحب من كان مختالا فخورا. يقول مختار من الخياء وهو الكبر والاعجاب المرء بنفسه اعجب واعجاب المرء بنفسه. طيب السؤال الذي نريد ان نصل اليه هنا من باب التدب للایة. لماذا ختمت - 00:12:40

الایة بهذه الوصفين مختار وفخور. دائما المختار يكون مختار بنفسه. والفخور متعدى. فخور على غيره حتى نعرف الفرق. مختار الذي يختار لنفسه. يكون مختار بنفسه يتكبر بنفسه ويغتر بنفسه ويرى نفسه كذا وكذا - 00:13:00

كل شيء بينه وبين نفسه البخور الذي يفتخر على الناس فيقول انا افضل من كذا وانا كذا وانا كذا يتنقص الاخرين ويعني ويذري اه اخوانه الاخرين. طيب الكلام هنا لماذا ختمت الایة بهذه الاسمين؟ ما السر؟ هذى الاشياء - 00:13:20

ذكرها الله سبحانه وتعالى الاحسان الى الوالدين قد بعض الناس بعض الناس من عنده ضعف ايمان وتكبر واغترار لنفسه انه لا يحسن ولا يأبه بهم. الوالدين اه القرابة اليتيم المسكين الجيران - 00:13:40

ابن السبيل المماليك يتكبر عليهم ويغتر بنفسه ولا ولا يأبه بهم ولا يحسن اليهم بل قد يؤذيهم فقرر نبه على الله عز وجل قال ان الله لا يحب كل مختار فخور. يعني ينبغي ان يكون الذي يفعل هذه الاشياء ان يتواضع. وان - 00:14:00

وان وان يعني وان يبعد نفسه عن التكبر حتى يدخل مع هؤلاء ويكون ويكون يعني يكون له تقدير مساكين وظففاء وايتام وقرابة ونحو ذلك. طيب فهذى من من اسرار ختم الایات ختم الایات - 00:14:20

وراها اسرار عجائب. عجائب يعني تجد في القرآن الكريم في ختم الایات تدبر عجيب. وانت تلاحظ وهذا مر معنا في اللقاء الماضى لما قال الله سبحانه وتعالى فلا تبغوا عليهم سبلا ان الله كان عليا كبيرا. فانت اذا كان لك قدرة - 00:14:40

واعطاك الله القدرة على المرأة والمرأة اضعف منك فلا تتسلط عليها فان وراءك من هو اقوى منك والله علي كبير فتجد اسرار وختم هذه الایات يأتيك اشياء كثيرة سواء ختم كان باسم الله الحسن او بصفات مثل هنا صفات الانسان - 00:15:00

او باشياء اخرى مثل واعتل الكافرين عذابا مهينا لماذا؟ لماذا قال مهينا؟ ليش ما قال الاليم او عظيم؟ ليش قال مهينا؟ هنا شف قال والذين يبخلون ويأمرون الناس بالبخل ويكتمون ما اتهم الله من فضله قال واعتدنا للكافرين - 00:15:20

عذابا مهينا شف لما اهانوا غيرهم وبخلوا ولم لم يعني يساعدوا ويقفوا مع مع هؤلاء الفقراء والمحتججين. ولم يأمرروا الناس

ويأمرنون الناس بالبخل ولم يأمروا الناس بالصدقة والحمد لله. هذه القاعدة دانما في القرآن الكريم تجد كلمة مهين - 00:15:40

شوف ما قبلها تجد فيه شيء من الاهانة من ومن يهين غيره بهم فاهاهم الله. وهكذا تجد كثير اشياء يعني في خواتيم تجد اسرار وراها. واكثر من يعني بابراز الاسرار والحكم - 00:16:10

واللحوظات هذى في في خواتيم الآيات اكثرا من يعني بها الشيخ سعدي في تفسيره. يعني اعتناء اعتناء عجيب. طيب اه طيب قال هنا الذين يبخلون. هو تكلم عن الاعراب. الاعراب يقول - 00:16:30

الجملة هذى الان الاعراب هذى الجملة الجديدة. الذي هل هي متصلة بما قبلها؟ قال نعم. لأن الآية تقول أن الله لا يحب من كان مختالا فخورا هؤلاء الذين يفعلون هكذا يبخلون ويأمرنون الناس بالبخل. يدخل على من؟ على والديه. بالاحسان اليهم بالنفقة. يدخل على - 00:16:50

بالنفق يدخل على المسكين ان يتصدق عليه. ولذلك شوف في رابط قوي. قال هؤلاء هؤلاء الذين يختارون ويفتخرون هم يبخلون يبخلون على اقرب الناس اليهم. ولذلك قال المؤلفون قال بدل من قول مختارا او نصب على الذم - 00:17:10

على الذنب يعني اذم الذين يبخلون. اذم او رفع بخمر ابتداء مظمر او بخبر ابتداء يعني كأنه خمر لمبتدأ محذوف هم الذين يبخلون يعني ان الله لا يحب من كان مختارا فخورا هم الذين يبخلون ويأمرنون الناس. هؤلاء هم الذين يبخلون. او تكون - 00:17:30

اه تكون مبتدأ وخبر محذوف. الذين يبخلون يذبحون او يعرضون انفسهم للعذاب. يقول الآية نزلت في في قوم هذا يحتاج منا الى رجوع الى اسباب النزول والتأكد منها هل بسند ثبتت بسند صحيح او لا؟ اما ان يحكى المفسر - 00:18:00

هذا كثير كثير ومن الصعب الجزم لأن الآية نزلت في كذا الا اذا ثبت. اذا ثبت في حديث اقوال الصحابة لها حكم الرفع في في اسباب النزول. اذا ثبت ذلك اخذنا به. اما ان يقال نزلت هكذا هذى - 00:18:20

لا نستطيع الجزم بها. هذا من من من وجه ومن وجه اخر ان العبرة بعموم اللفظ. حتى لو نزلت الاصل ان الآية في كل زمان ومكان كل من يدخل فهو داخل بهذه الآية. سواء فيها اليهود مثل هؤلاء او غيرهم - 00:18:40

او قال مثل هنا قال اه اليهود يقول لا تنفقوا وابخلوا اي نعم قال والآية اللي بعده قال والذين ينفقونها قال عطف الذين يبخلون اي الذين يبخلون والذين ينفقون ايضا ينفقون ماذا؟ ينفقون اموالهم رثاء الناس - 00:19:00

الاول يبخلون ويأمرنون الناس يعني هم يخلوا بخلوا ولم يكتفوا بأنفسهم بل يأمرنون الناس بالبخل. وهؤلاء قال الذين ينفقون اموال هؤلاء عكس ينفقون لكن ليس لوجه الله. الله عز وجل بين ان هذا لا يعني كل هذا مذموم. هذا - 00:19:20

مذموم وهذا مذموم. طيب من هم الذين ينفقون اموالهم رباء الناس؟ قال هم الذين يبخلون ممكن. او يقال على قال انهم هم المنافقون. وقيل اليهود وقيل مشركي اه في مشركي مكة - 00:19:40

يعني والاصل الآية العموم يدخل فيها المنافقون اليهود مشركو مكة كل من ينفق ماله رثاء الناس داخل في هذه الآية. ومن انفق ماله رباء الناس حبط عمله ولم يقبل كما في الحديث قال انفقت ليقال جواد. جواد او قال سخي او نحو ذلك. اي نعم. طيب - 00:20:00 وقال ولا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ومن يكن الشيطان له قليلا فسأله قريبا. قال القرین هو الملازم ملازم له من يكن الشيطان. الشيطان يلزمه هذا شيطانه قرينه. كل انسان له قرينه من الملائكة ملك - 00:20:30

يأمره بالخير وقرير من الشيطان يأمر بالشر. يأمر بالشر. نعم. قرينا قال والقرير اصله الملازم للشيء طيب. قال بعد هنا وماذا عليهم لو امنوا بالله واليوم الآخر وانفقوا مما مما رزقهم الله - 00:20:50

وكان الله بهم عليما. هذا يعني استدراك للآية الماضية للأشياء التي ذكر الله في الأشياء. يقول هؤلاء الذين او ينفقون اموالهم اه يعني لا لوجه الله. ولو امنوا واتبعوا وانفقوا في سبيل الله - 00:21:10

واردوا وجه الله ماذا عليهم؟ يقول هذا الاسلوب ايش سمى؟ قال استدعاء لهم الى الخير يستدعىهم الى الخير على وجه الملاطفة. او قد يكون على وجه التوبیخ. التوبیخ على ترك الایمان. كيف لا يؤمن؟ ليش لا يؤمن؟ على وجه التوبیخ - 00:21:30

طيب. ممکن ایه. ممکن. صح. ممکن ان حسب حال الشخص قد يكون هذا الشخص تستدعيه على وجه الملاطفة تقول له لماذا لا تؤمن؟ ولماذا لا تتفق؟ واحيانا يكون الشخص الذي امامك يحتاج الى - 00:21:50

وردع بقوة يحتمل الامرین طيب ان الله لا يظلم مثقال ذرة قال مثقال يعني وزن والذرة قال النمل الصغير هذا عند كثير من المفسرين وبعض المتأخرین يقول الدرة جمع ذرات الذرة تجمع على ذرات - 00:22:10

وهي ما تكون في شعاع الشمس. مما يتطاير. هذه تسمى ذرات. تسمى ذرات. وهذه هذه الاشياء لو تجمع تجمع من الاعداد ما تؤثر في الميزان. والله سبحانه وتعالى ضرب يعني باخف الاشياء التي لا تؤثر. قال مثقال - 00:22:30

وقد يكون الله اعلم النملة الصغيرة بعضهم يقول النملة الحمراء الصغيرة الحمراء في مثل تفسير ابن عباس وغيره قال المؤلف هذا تمثيل لاقل الاشياء. فكيف اذا كانت اکثر؟ اذا كان مثقال ذرة لا يطیع فمن باب اولی ما هو اکثر واعظم - 00:22:50

قال وان تلك حسنة على قراءتين. وان تلك المؤلف كانه يرى قراءة الرفع. وان تک حسنة على ان تكون هنا كانت تامة. يعني تقع وتحصل حسنة. اي نعم. وبالنصب على انها خبر - 00:23:10

وان تكون حسنة. هذی مررت معنا کثير. على انها ناقصة. طيب ان يوفّركم الى ان هي تملأ اي تقع وتحصل اذا وقعت حسنة وقعت حسنة فعلها فاعل يقصد الكلمة نفسها ان هي تكون كلمة كاملة ام - 00:23:30

ایة لا يقصد الحذف هو اثبات لا لا يعني هو لا اصلا هي ما قرأت الا بالحذف وان تكون هو ما يقصد الحذف حذف النون واثبات النون. هو يقصد ان كان تأتي تامة مثل في - 00:23:50

هو ان وان تلك ميّة وان تلك ميّة اي تقع ميّة تحصل. وهنا هذا الذي يقصد نعم؟ تفضل. قال هنا في الحاجة تكبیره هذا في المحرر الوجيز وانتبهوا زينة الذرة حسنة. زينة الذرة ايه؟ يعني وزن الذرة لو تكون هذا الوزن حسنة واحدة - 00:24:10

مقدار الحسنة بمقدار الذرة يضاعفها اضعافا كثيرة. احسنت. ويؤتی من لدنه اجرا عظيما اي تفضلا وزيادة. طيب. يعني كل واضحة التي بعدها في لو تسروا بهم الارض يتمنون ان يدفنوا فيها ثم تسروا بهم الارض هذی ذكر فيها اوجه - 00:24:40

ثم قال ولا يكتمون الله حدیثا. ولا يكتمون الله حدیثا. كيف نجمع بينه وبين قوله يعني هم لا يكتمون الله. الله يخبر انهم ما يكتمون. وفي ایة انهم كتموا قالوا والله ربنا ما كلهم شركين. كتبوا الشرك. هم مشركون. وقالوا والله اقسم بالله اننا ما اشركنا - 00:25:10

كيف تكتمون؟ والله لا يقول لا يكتمون حدیثا. هذا ایش نسمیه؟ نسمیه ما يوهم التعارض. الايات التي فيها ما يوهم التعارف. هذه تكلم عنها العلماء وابرزوها وتحذّلها عندها. والمفسرون ومن الف في كتاب خاصا الاما - 00:25:30

رحمه الله صاحب اضواء البيان الف كتابا اسمه دفع ایهام الاضطراب عن ایات الكتاب ذكر فيها ما يقرب من مئتين واربعين مثالا آآ من القرآن الكريم او مئتين واربعين آآ يعني جمع مئتين واربعين موضعا - 00:25:50

من المواقع التي فيها اشكالات واجاب عنها اجابه يعني كافية. فهذا يسمى ما يوهم التعارف. يظن الناس بعض الناس كيف هذی المرة يقول كذا ومرة يقول كذا. في ایات كثيرة فيها توهם التعارض. فكيف نجيب عنها؟ وفي ايضا من تكلم عن ذلك ابن - 00:26:10

كتيبة في كتابه تأویل مشکلی القرآن. تكلم عنه. اجاب عنه. وهذی اه في رسالة في ماجستير اسنان التساؤلات او التساؤلات واجوبة ابن الجزیع عنها تساؤلات ابن الاجوبة عنها يعني يعني الباحث ماذا يصنع؟ يجمع التساؤلات هذی التي يوردها ابن جوزی ثم - 00:26:30

نشوف موقف من جزئین منها كيف يجيب عليها؟ هل يوافقه الباحث ولا ما يوافقه؟ هل يستطيع ان يأتي باشياء اخرى او كذا؟ هذی تساؤلات فهنا ابن جزیم ماذا يقول؟ يقول ولا يكتمون الله حدیثه. كيف لا يكتم الله حدیثه؟ والله ربنا ما کنا مشرکین. اجابوا - 00:27:00

قال في الجواب من وجهین احدهما قال الكتمان لا ينفعهم لأنهم اذا كتموا تنطق جوارهم. يقول لا يكتم الله حدیثه لكن ما ما يستمر هذا الكتمان. لانه اذا كتموا نقطت الجوارح. الجلود - 00:27:20

تكلم والايدي والنساء وكلها تتكلم. والارجل فما ما في فاندة يقول لو يكتموا ما يمكن. طيب او يقال ان هذا يختلف وهذا اكتر اكتر المفسرين عليه. ان يوم القيمة مواطن مختلفة واوقات مختلفة. فقد - 00:27:40

في مكان وفي مكان لا يكتم او وقت وفي وقت لا يكتم وهذا اكتر المفسرين عليه وقيل لا يكتمون عطف على تسوى بهم الارض. اه يومئذ يود الذين كفروا وعصوا الرسول لو - 00:28:00

سوى بهم الارض ولو وكذلك تسووا بهم حتى يعني لو ولا يكتمون. ولا يكتمون الله حديثا. هذا معناه يقول معطوفة على تسوى اي يتمنون ان ان يكونوا تحت الارض ويتمنون الا يكتمون. الا يكتبوا عندي - 00:28:20

ایوة قراءة اي يعني اللي اتبت عندي ابه انا مثبتة عندي تسوى بهم الارض. يمكن القراءة الثانية تتسوى هي التقدير تتسوى حذفت النساء الاولى تتسوى فالسواء تتسوى لكن معنا واحد المعنى واحد - 00:28:40

طيب شوفوا اللي بعده تفضل قال رحمه الله وقوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى سببها ان جماعة من الصحابة شربوا الخمر قبل تحريمها ثم قاموا الى الصلاة وامهم احدهم فخلط او - 00:29:20

في القراءة فمعناها النهي عن الصلاة في حال السكر. قال بعض الناس منسوخة بتحريم الخمر وذلك لا يلزم لانها ليس فيها ما يقتضي به احد اباحة الخمر انما هي نهي عن الصلاة في حال السكر. وذلك الحكم ثابت في حين اباحة الخمر وفي حين - 00:29:40

وقال بعضهم معناها لا يكن منكم سكر يمنع قرب الصلاة. اذ المرء مأمور بالصلاه فكانها تقتضي النهي عن السكر وعن سببه وهو الشرب وهذا بعيد عن مقتضى له. وقوله تعالى حتى تعلموا ما تقولون. اي حتى تعود اليكم عقولكم فتعلمون ما - 00:30:00

تقرأون ويظهر من هذا ان السكران لا يعلم ما يقول. فاخذ بعض الناس من ذلك ان السكران لا يلزم طلاقه ولا اقراره وقوله تعالى ولا جنبا الا عابري سبيل. عطف على ولا جنب عطف ولا جنبا على موضع انتم - 00:30:20

اذ هو في موضع الحال والجنب هنا غير الظاهر. بازالة او ايلاج وهو باق على جماعة بدليل استثناء واختلف في عابر السبيل فقيل انه المسافر ومعنى الآية على هذا نهي ان يقرب الصلاة وهو جنب الا في السفر - 00:30:40

فيصلي بالتييم نهي فمعا ومعنا الآية ومعنى الآية على هذا نهي ان يقرب الصلاة وهو جنب الا في السفر. نعم. فيصلي بالتييم دون دون اغتسال. فمقتضى الآية اباحة التييم - 00:31:00

السفر ويؤخذ اباحة التييم الجنب في الحضر. من الحديث وقيل عابر السبيل المار في المسجد والصلاه هنا بها المسجد لانه موضع الصلاة. فمعنى الآية على هذا نهي ان يقرب الجنب المسجد الا خاطرا عليه - 00:31:20

وعلى هذا اخذ الشافعي آية وعلى هذا اخذ الشافعي الآية لانه يجوز للجنب ان يمر في المسجد ولا يجوز له ان يقعد فيه ومنع مالك المرور والقعود واجازهما داود. وقوله تعالى وان كنت مرضى او على سفر الآية سببها - 00:31:40

عدم عدم الصحابة للماء عدم الصلاة في غزوة المريسيع فابيح لهم التييم في عدم ثم ان عدم الماء على ثلاثة اوجه احدها عدمه في السفر والثاني عدمه في المرض. فيجوز التييم في هذين الوجهين باجماع لان الآية - 00:32:00

في المرض والسفر اذا عدم الماء فيهما. لقوله قوله تعالى وان كنتم مرضى او على سفر. ثم قال فلم تجدوا ماء والوجه الثالث عدم الماء في الحضر دون مرض فاختل了一 القهاء فاختل الفقهاء فيه. فمذهب ابي حنيفة - 00:32:20

انه لا يجوز فيه التييم لان ظاهر الآية ان عدم الماء انما يعتبر مع المرض او السفر ومذهب مالك والشافعي انه يجوز فيه التييم فان قلنا ان الآية لا تقتضي فيؤخذ جوازه من السنة. وان قلنا ان الآية تقتضي فيؤخذ جوازه منها وهذا هو الراجح ان شاء الله. وذلك - 00:32:40

كانه ذكر في اول الآية المرض والسفر. ثم ذكر الاحاديث دون مرض ولا سفر. ثم قال بعد ذلك كله فلم تجدوا ماء فيرجع قوله فلم تجدوا ماء الى المرض والى السفر والى من احدث في غير مرض ولا سفر. فيجوز التييم على هذا لمن عدم الماء في غير - 00:33:00

مرض ولا سفر فيكون فيكون في الآية حجة لمالك والشافعي. ويجوز التييم ايضا في مذهب مالك للمريض اذا وجد الماء ولم يقدر

على استعماله لضرر بدنك. فان قلنا ان الاية لا تقتضي فيؤخذ جوازه من السنة. وان قلنا ان الاية تقتضيه - 00:33:20
الجواز منها على ان يتأنى قوله تعالى وان كنتم مرضى ان معناه مرضى لا تقدرون على مس الماء. وحد المرض الذي التيمم عند مالك
هو ان يخاف الموت او زيادة المرض او تأخر البر. وعند الشافعي خوف الموت لا غير. وحد السفر لا غير - 00:33:40

عن الحضر كان مما تقصّر فيه الصلاة ام لا؟ عندك؟ عندي سواء كان ايه الذي كان مما تقصّر سواء كان مما تقصّر فيه الصلاة ام لا؟
وقوله تعالى او جاء احد منكم الاية في او هنا تأويلان احدها احدهما ان تكون للت - 00:34:00

والتنويه على بابها. والآخر انها بمعنى الواو. فعلى القول بأنها على بابها يكون قوله فلم تجدوا ماء راجعا الى المريض والمسافر والى
جاء من الغائط واذا من لام السواء كان مريضين او مسافرين ام لا حسب ما ذكرنا من قبل هذا فيقتضي ذلك جواز - 00:34:20

الحاضر الصحيح اذا عدم الماء وهو مذهب مالك والشافعي في الاية حجة لهم. وعلى قول بانها بمعنى الواو يكون تعالى فلم
تجدوا ماء راجعا الى المريض والمسافر. فيقتضي ذلك انه لا يجوز التيمم الا في المرض والسفر مع عدم الماء. وانه لا يجوز للحاضر -

00:34:40

الصحيح اذا اذا عدم الماء ولكن يؤخذ جواز التيمم له من موضع اخر. والراجح ان تكون او على بابها لوجهين احدهما ان نجعلها
بمعنى الواو اخرجنا عن اصلها وذلك ضعيف. والآخر انه اذا كانت على بابها كان فيها افاده اباحة التيمم للحاضر الصحيح -

00:35:00

اذا عدم الماء على ما ظهر لنا فيها. واذا كانت بمعنى الواو لم تعط هذه الفائدة. وحجّة من جعلها بمعنى الواو انه لو جعل على بابها
اقتضى المعنى ان المرض والسفر حدث يوجب الوضوء كالغائط لعطفه عليهما وهذا لا يلزم لان العطف او هنا للتنويه والتفصيل.

ومعنى - 00:35:20

كانه قال يجوز لكم التيمم اذا لم تجدوا ماء ان كنتم مرضى او على سفر او احدتم في غير مرض ولا سفر. وقوله تعالى الغائط اصله
المكان المنخفض وهو هنا كنایة عن الحدث الخارج من المخرجين وهو العذر والريح. والبول لأن من ذهب الى - 00:35:40

تكون منه هذه الاحاديث الثلاثة وقيل انما هو كنایة عن العذراء. عن العذرة اما واما البول والريح فيؤخذ وجوب الوضوء لهما من السنة
وكذلك الودي والمذبي. وقوله تعالى اولى مستهم النساء. اختلف في المراد بالملامسة هنا على ثلاثة اقوال احدها انها - 00:36:00

الجماع وما دونه من التقبيل واللمس باليد وغيرها وهو قول مالك. فعلى هذا ينتقض الوضوء بالنمس الذي هو دون الجماع. على
تفصيل في معه التيمم اذا عدم الماء ويكون الجنب من اهل التيمم. والقول الثاني انها ما دون الجماع فعلى هذا ينتقض الوضوء
باللمس ولا يجوز - 00:36:20

تيمم الجنب قد قال بذلك عمر بن الخطاب رضي الله عنه ويؤخذ جوازه عند من اجازه من الحديث. والثالث انها الجماع لا غير هذا
يجوز التيمم الجنوبي ولا يكون ما دون الجماع ناقضا للوضوء. وهو مذهب ابي حنيفة. وقوله تعالى فلم تجدوا ماء الاية - 00:36:40
هذا يفيد وجوب طلب الماء وهو مذهب مالك. خلافا لابي حنيفة. فان وجدكم السلام فان وجدت بثمنها هل يجوز له التيمم ام لا؟ وان
وهب له فاختلاف هل يلزم قبوله ام لا؟ وقوله تعالى فتيمموا التيمموا في اللغةقصد وفي فقه الطهارة - 00:37:00

بالتراب وهو من قول من المعنى اللغوي وقوله تعالى صعيدها طيبا. الصعيد عند ما لك هو وجه الارض كان تربا او او رمل او حجارة
فاجاز التيمم بذلك كله. وهو عند الشافعية التراب لا غير. والطيب هنا الطاهر. واختلاف في التيمم بمعادن كالذهب - 00:37:20

بالملح وبالتراب منقور كالمجعور في طبق. وبالاجر وبالجص المطبوق وبالجدار وبالنبات الذي على وجه الارض ذلك كله على الاختلاف
معنى الصعيد وقوله تعالى فامسحوا بوجوهكم وايديكم. لا يكون التيمم الا في هذين العضوين ويقدم الوجه - 00:37:40

على اليدين لظاهر الاية وذلك على الندب عند مالك ويستنوعب الوجه بالمسح. واما اليدان فاختلافا ليمسحهما الى الكوعين او اذ
مرفقين ولفظ الاية محتمل لانه لم يحد. وقد احتاج من قال الى المرفقين بان هذا مطلق فيحمل على المقيد. وهو تحديد - 00:38:00

في الوضوء بالمرفقين. طيب. اول شيء يعني المؤلف رحمه الله التوسع في مسائل فقهية من هذه الاية هذا امر الامر الثاني بعض
العلماء تكلم عن مناسبة الحديث عن هذا عن الصلاة واحكام - 00:38:20

الصلوة واحكام الطهارة. ما ما الحكمة من ذكر هذه الاشياء والآيات التي قبلها تتحدث عن بعض الحقوق وبعض حقوق الذي ذكرها الله سبحانه وتعالى من حق الوالدين وحق الفقراء واليتامى - 00:38:40

والجالية الجنوب خيره. بعضهم يربط فيقول ان من اقوى لما السورة تتحدث عن العلاقة في الاسرة منطقة العلاقة بين الجيران اقوى رابط بين الجيران واقوى ورابط في الاسرة الصلاة. الصلاة هي الجامعة - 00:39:00

اول شيء جامعة لربط الجيران والمساكين والفقرا و هوئاء الموصوفين بهذه الاصفات كلها اقوى رابط حتى رابط الابناء والديهم رابط الاقارب اليتامي المساكين الجيران حتى يعني من اقوى اسباب ربط الجيران بعضهم بعض المسجد والصلوة. والمسجد ولذلك الآية تعرضت للصلوة والمسجد. بعضهم يذكر هذه يذكر هذا السبب يقول في - 00:39:20

يعني من اقوى اسبابها الصلاة. ولذلك الله سبحانه وتعالى دائمًا يأتي ذكر الصلاة في اشياء لها علاقات بما قبلها. مثل قوله تعالى حافظوا على الصلاة وحدها والصلاۃ الوسطی ذكرت في ما يتعلق احكام الطلاق. احكام الطلاق جاءت هذه الآية في وسط احكام الطلاق. والحكمة - 00:39:50

ان من اقوى اسباب حل المشاكل الزوجية والطلاق الصلاة. الصلاة هي التي تقضي على مثل هذه الاشياء. وهنا اقوى رابط يربط بين هذى الاشياء والجيران وهوئاء هم الصلاة. ولذلك الذي يأتي للمسجد يرى جيرانه ويرى فقراء ويرى مساكين ويرى كذا ويرى كذا والذى ينقطع لا يعرف - 00:40:10

لا جيران ولا مساكين ولا اي شيء. هذا من وجه والله اعلم ان في وجه فيه وجه قوي. طيب. الآية اشارت الى بعض الاحكام المهمة يعني والمؤلف ايضا تكلم عنها في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلاة ما المراد بالصلاۃ؟ هل هي المساجد؟ ولا الصلاۃ نفسها - 00:40:30

المراد بالصلاۃ هذه الصلاة هي نفس الصلاة ولا المساجد؟ نقول الجميع نقول للجميع. المقصود بالصلاۃ هي تقرب الصلاة اي لا تقربوا الصلاۃ ذاتها وانتم في هذه الحال ولا تقربوا ايضا مواضع الصلاة. لأن شف لما تنظر تجد ان - 00:40:50 ها؟ كيف يا غسان؟ قربان المساجد كيف؟ يجي للمسجد ليس الصلاة. ايوة. يدخل المسجد كيف ينهي المنهي عنه؟ ستران. ستران؟ ايه. قصدك ايه من نوع السكر يدخل المسجد لانه قد يلوث هنا الان نتكلم ماذا؟ لا تقربوا الصلاة زين؟ لا تقربوا الصلاة - 00:41:10 هاي السنة بذاتها في حال كون الشخص سكران. زين؟ هذا اذا كان سكران اذا كان في هذه الحال قد فقد عقله لا يقرب الصلاة لا يصلى. وهذا هو النزول في قصة عبد الرحمن بن عوف او غيره انه انهم دخل وقت الصلاة فقاموا وصلوا جماعة فصلى بهم عبد الرحمن او غيره - 00:41:40

وقرأ قل يا ايها الكافرون اعبد ما تعبدون. غير فيها. ايه. وانتم عابدون وما اعبد وانا اعبد ما تعبدون جاء النهي جاء النهي هذا هذه سبب النزول يدل على ماذا؟ يدل على الصلاۃ ذاتها. زين؟ الآية لما نقرأ ولا جمعة الا عابدين - 00:42:00

في سبيل ما له علاقة بالصلاۃ. اذا المساجد. اذا هي تتكلم عن المساجد. يقول انت يعني وانتم شكاراة حتى تعلموا ما تقولون ولا جنبا وانتم في حال الجنابة لا تقربوا الصلاة اي لا تدخلوا المساجد. لانه قال عابر سبيل. وعبور السبيل ليس للصلاۃ للمسجد - 00:42:20 فنقول تقرب الصلاۃ يقتضي الصلاۃ نفسها ويقتضي مواضع الصلاۃ وهي والآلية يعني وعلى هذا افضل هذا التأويل والتفسير اشمل حتى نفهم ان ان مثل هؤلاء سواء كان سكرانا فاقدا لعقله بسكر ونحوه او كان جنبا انه يمنع من - 00:42:40

ويمنع من دخول المساجد مثل ما ذكرت. السكران ما يكون مسجد. والسكران لا يصلى لا تقبل صلاته. ويمنع من دخول المساجد حتى لا يلوثها لانه فاقد العقل المجنون يمكن ببول ويمكن يفعل اشياء فيمنع. وكذلك الجنب لا يصلى. حتى ترتفع الجنابة عنه. ولا يدخل المسجد - 00:43:10

لا يدخل المسجد حتى يغسل. طيب وتكلم مؤلف هنا قال حتى يقول لا الصلاۃ حتى تعلموا ما تقولون اي حتى تعود اليكم عقولكم. طيب هل هذه الآية؟ طيب هل هذه الآية خاصة بالسكران او كل من فقد عقله - 00:43:30

نقول هي نص في السكران ويدخل في ذلك قياسا كل من فقد عقله. حتى اذا ذكر بعضهم بعض المعاصرین قال ان ان الذي يأتي للمسجد صلاة الفجر وهو نائم ولا يقرأ التشهد ولا يسبح ولا نایم هذا ما ما تصح صلاته هذا في حكم السكران احنا لازم نعيش - 00:43:50

لازم يجي يكبر مع اللي شفناهم كثير تجي بعظامهم يسلم الامام وهو نایم جالس مأخذ من هالنومه قالت ماسك نومته والامام سلم والناس قايمين وهو نایم. ما بعد سلم. فصلاته سم. اه فاليم حتى - 00:44:10

صح ايوه هذا في النوم ايه نعم النوم النوم معروف النوم لا تصح الصلاة مع النوم بعظامهم يحمل حتى يقول لا تقربوا الصلاة وانتم سكان ولا تقربوا الصلاة مثل مثل وانتم في حال النوم مثل حال السكر ما ما تعلم شيء لا حتى تعلموا ما تقولون. طيب اه - 00:44:30

يقول هنا ولا جنبـا الا عابر سبيل قال عطفنا عطف على اه وانتـم سـكارـى اي لا تقربـوا الصـلاـة وانتـم سـكارـى ولا تقربـوا المسـاجـد وانتـم جنبـا الا في حال العبور. الا في حال العبور. هل يجوز - 00:44:50

فوز خلاف بين الفقهاء هل للجنب ان يدخل المسجد؟ مجرد عبور من باب الى باب الاية تجيزه ندخل من مسجد من الباب الى باب هذا جائز. بعضـهم يـمنعـ الـوضـوءـ اوـ الـحـمـامـاتـ دـاخـلـ المسـجـدـ. ايـ نـعـمـ. يـدـخـلـ - 00:45:10

ايـهـ الحـمـامـ اـغـتـسـالـ وـنـحـنـ نـغـسلـ الـحـمـامـ لـاـبـ يـمـرـ هـذـاـ جـائزـ المـرـورـ جـائزـ لـانـ اللهـ قـالـ الاـعـابـرـ سـبـيلـ. وهـلـ يـجـوزـ المـكـثـ فـيـ المسـجـدـ؟ـ نـقـولـ الاـصـلـ لـاـ يـجـوزـ. لـكـ لـوـ اـحـتـاجـ اـلـىـ المـكـثـ - 00:45:30

حضور درس او او نوم في المسجد او نحو ذلك. آآ جاء عن بعض الصحابة انه اذا اراد ان يجلس في المسجد يتوضأ لتخف الجنابة اذا لم يستطع الاغتسال اذا لم يقدم على الاغتسال له ان يتوضأ ويجلس في المسجد اما لنوم او لراحة او حضور درس او نحوه. طيب - 00:45:50

ولا جنبـا الا عابرـيـ سـبـيلـ. يقولـ فيـ روـاـيـةـ نـعـمـ مـوـضـعـ الـحـالـ. جـنبـاـ هـذـاـ مـصـدـرـ وـالـمـصـدـرـ يـطـلـقـ عـلـىـ الـفـرـدـ وـالـمـفـرـدـ وـيـطـلـقـ عـلـىـ الـمـثـنـىـ وـتـقـولـ جـاءـنـيـ رـجـلـ جـنـبـ وـجـاءـ جـاءـنـيـ رـجـلـانـ جـنـبـ. ماـ تـقـولـ جـنبـانـ؟ـ جـنـبـ مـصـدـرـ. وـتـقـولـ رـأـيـتـ رـجـالـاـ جـنـبـاـ. وهـوـ يـلـزـمـ جـمـيعـ الـحـالـاتـ - 00:46:10

ولذلك الله سبحانه قال ولا جنبـا الا عابرـيـ سـبـيلـ. المرادـ بهـ العـقـلـ عـدـ مـصـدـرـ هـذـاـ مـصـدـرـ يـلـزـمـ الـحـالـ فيـ ولوـ تـعـدـ. طـيـبـ. قـالـ اـخـتـلـفـ هـلـ المرـادـ بـعـابـرـ السـبـيلـ اـنـ مـسـافـرـ - 00:46:40

هـذـاـ عـنـ الـحـنـفـيـةـ الـمـرـادـ بـعـابـرـ السـبـيلـ لـلـمـسـافـرـ نـعـمـ الـمـسـافـرـ وـبـعـضـهـ يـرـىـ لـلـعـابـرـ السـبـيلـ الـذـيـ يـمـرـ الـمـسـجـدـ وـهـوـ جـنـوـيـ. طـيـبـ. هلـ هـذـهـ الـاـيـةـ مـنـسـوـخـةـ؟ـ مـنـسـوـخـةـ وـهـالـاـيـاتـ الـخـمـرـ الـوـارـدـةـ فـيـ الـقـرـآنـ مـنـسـوـخـةـ يـعـنـيـ عـنـدـنـاـ أـرـبـعـ اـيـاتـ فـيـ الـقـرـآنـ أـرـبـعـ اـيـاتـ اـيـةـ - 00:47:00

النـحلـ وـمـنـ ثـمـرـةـ النـخـيلـ وـالـاعـنـابـ تـتـخـذـونـ مـنـهـ سـكـراـ وـرـزـقاـ حـسـنـاـ. فـوـصـفـ الرـزـقـ بـاـنـهـ حـسـنـاـ وـتـرـكـ السـتـرـ. دـلـ ذـلـكـ بـمـفـهـومـهـ اـنـ السـتـرـ غـيرـ حـسـنـ غـيرـ طـيـبـ. فـالـعـاقـلـ يـتـرـكـ السـتـرـ وـيـأـخـذـ الرـزـقـ الـحـسـنـ. هـذـهـ اـشـارـةـ فـيـ سـوـرـةـ النـحلـ. وـالـاـيـةـ الـتـيـ بـعـدـهاـ اـيـةـ الـبـقرـةـ - 00:47:30

يـسـأـلـونـكـ عـنـ الـخـمـرـ وـالـمـيـسـرـ. قـلـ فـيـهـمـاـ اـثـمـ كـبـيرـ وـمـنـافـعـ لـلـنـاسـ. ثـمـ اـيـةـ الـثـالـثـةـ نـزـلـتـ هـذـهـ اـيـةـ اـيـةـ الـنـسـاءـ. اـيـةـ الـرـابـعـةـ اـيـةـ الـمـائـدـةـ اـنـماـ الـخـمـرـ وـالـمـيـسـرـ وـالـاـنـصـابـ وـالـاـلـزـامـ رـجـسـ منـ عـلـمـ الشـيـطـانـ فـاجـتـبـهـ. فـهـلـ اـنـتـ مـنـتـهـوـنـ؟ـ بـعـضـهـ يـقـولـ بـيـنـهـمـاـ بـيـنـهـمـاـ نـسـخـ - 00:47:50

مـثـلـ مـاـ ذـكـرـ اـشـارـهـ الـيـهـ. وـرـدـ عـلـيـهـ وـقـالـ لـاـ لـيـسـ بـنـسـخـ. وـبـعـضـهـ يـقـولـ هـذـاـ مـنـ بـاـبـ التـدـرـجـ. مـاـ لـهـ عـلـاـقـةـ بـالـنـسـخـ. هـذـاـ هـذـهـ اـحـکـامـ اـحـیـاناـ تـأـتـيـ فـيـ الشـرـیـعـةـ مـنـ بـاـبـ التـدـرـجـ. فـیـهـ اـشـیـاءـ کـثـیرـ جـاءـتـ فـیـ الـقـرـآنـ بـلـ هـنـاكـ رسـالـةـ دـکـتوـرـاـةـ فـیـ التـفـسـیرـ التـدـرـجـ فـیـ الـقـرـآنـ الـکـرـیـمـ - 00:48:10

الـتـدـرـجـ فـیـ اـیـاتـ الـقـرـآنـ الـکـرـیـمـ. وـالـبـاحـثـ جـمـعـ کـلـ اـیـاتـ الـلـیـ فـیـهـ تـدـرـجـ فـیـهـ اـحـکـامـ اـحـیـاناـ خـطاـبـاتـ الـقـرـآنـ تـأـتـيـ بـالـتـدـرـجـ تـدـرـجـ يـخـاطـبـ بـکـذـاـ هـمـ مـنـ يـرـتفـعـ ثـمـ يـرـتفـعـ. فـهـنـاـ نـقـولـ هـذـاـ مـنـ بـاـبـ التـدـرـجـ وـلـیـسـ مـنـ بـاـبـ النـسـخـ. لـیـسـ مـنـ بـاـبـ النـسـخـ. لـمـاـذاـ - 00:48:30

لماذا نقول ليس من باب النسخ؟ لأن لأن الخمر لم يبح في شريعة الله أبداً لا في هذه الشريعة ولا في غيره. الخمر من الأمور المحرمة في الشريعة في حتى في الشرائع السابقة ما يمكن يجي واحد يقول ان الخمر مباحة ثم حرمت هذه الاشياء ليست مباحة وانما -

00:48:50

تركها تركت على ما كانت عليه في الجاهلية. ثم بدأ التحريم شيئاً فشيئاً. طيب. هذا من وجهه. الوجه أن النسخ لا يقال إلا عند التعارض الحقيقي وهذا ليس بينهما تعارض الصلاة ما في تعارض هذا تدرج حرم أول شيء -

00:49:10

ثم كذا ثم كذا ثم إلى نهاية انتهى الأمر. ولذلك عمر فهم يقول يقول اللهم بين لنا كل ما جات أية قال اللهم بين لنا في الخمر إلى أن جاءت فانتهوا قد انتهينا انتهينا. عرف أنها تمشي تدريجياً. طيب. كيف -

00:49:30

ما في لا لا ما أحد يقول إلا قصر الله ما في شريعة تقول الخمر مباح والزنا مباح والشرك ما فيه هذه محرمات كلها يعني هل فيهنبي من الانبياء بعث؟ واجاز لقومه ان يشربوا خمر؟ ما فيه. خمر محد -

00:49:50

يعني محد العقلاء العقلاء في الجاهلية ما كانوا يشربون خمر في اشعار كثيرة عن عقلاء في الجاهلية كانوا يمنعون انفسهم ومنهم ابو بكر الصديق ما شرب الخمر أبداً في الجاهلية فلا يشربها شخص يعني فكيف يأمر بها الاسلام -

00:50:10

طيب Heidi المسألة طيب بعدها قال اه ولا جنباً حتى تغسلوا وان كنتم مرضى. هذى الان اتأتينا يعني لما ذكر الله سبحانه وتعالى احكام الصلاة ذكر ما احكام تتعلق بالصلاحة وهي الوضوء والاغتسال. واذا لم -

00:50:30

الوضوء في السائل فله ان ينتقل الى التيمم. هذى احكام اه احكام الصلاة. طيب يقول واختلف في عابر السبيل فقيل انه مسافر ومعنى الآية على هذا نهي ان يقرب الصلاة وهو جنب الا في -

00:50:50

سفر هذا عند الحنفية الا في السفر. لا يقرب الصلاة الا اذا كان مسافراً. فان كان مسافراً صلى بعد ان يتيمم بعد ان يتم على ان التيمم لا يباح الا للمسافر او المريض. يعني لو جاء شخص ليس مسافراً ولا مريضاً ولم -

00:51:10

يجد الماء ان نقول تيمم؟ ما اوجد الماء. يعني اللي يسمى حاضر. ليس مسافراً ولا هذه مسألة. هي المسألة اللي تتكلم عنها. ورد يا حمادة رجح ان حتى الحاضر اذا فقد الماء له ان يتيمم. له ان يتيمم. لو نفرض ان هذا الشخص -

00:51:30

يعني في في في في بيت مثلاً مغلق عليه او في زنزانا او في آآ في مكان انغلق عليهم يقول ودخل عليه وقت الصلاة وليس عنده ماء ولا او امرأة ما تستطيع الخروج من البيت ما وليس عندها ماء ودخل عليه -

00:51:50

تيمم يصلبي. لو لو كنت حاضرة ما عندك مانع. فالتيمم طيب لو جاك شخص قال طيب الله عز وجل ان يكون مسافراً او مريضاً نقول هذا خرج مخرج ظالم. لأن المسافر غالباً يفقد الماء. اذا مشى في الصحراء ما يجد ماء. والمريض يمنع -

00:52:10

اصلاً يمنع من استعمال الماء ما يستطيع ان يستعمله لانه يضره. طيب. يقول الا في السفر طيب يقول المقتنص الآية اباحث التيمم والجنب في السفر ويؤخذ اباحة التيمم للجنب في الحضر من الحديث. يقول الآية ما تنصل لكن الحديث دل عليه -

00:52:30

يدل على ان مما يدل على اباحة التيمم للجنب احاديث كثيرة وردت منها حديث عمار رضي الله عنه انهم تيمموا وهم جنب في الحضر في الحضر طيب قال وقيل عابر السبيل -

00:52:50

الماء عابر السبيل المار في المسجد. والصلاة هنا يراد بها المسجد. هذا الرأي الثاني. لانه موضع الصلاة. فمعنى الآية على هذا النهي ان يقرب المسجد الجنب الا خاطراً عليه ماراً. يخطر يعني يمر. وعلى هذا اخذ الشافعي بان يجوز للجنب ان يمر في -

00:53:10

مسجد ولا يجوز ان يقعده فيه طيب قال وان كنتم مرضى او على سفر يقول الآية انها نزلت في غزوة المرسيبع. هذه الآية وآية المائدة الآية السادسة. هذه يعني النص -

00:53:30

في آية المائدة حديث عائشة رضي الله عنها لما حبس الجيش وحبست النبي صلى الله عليه وسلم وفي اظنهما في البيداء مكان يقال في البيداء قريب من المدينة. او بذات جيش مكان عند ذي الحليفة -

00:53:50

قادمين من معركة او من غزوة المرسيبع او غزوة ذات الرقاع. لما عادوا وباتوا في هذا المكان فاصبحوا ليس عندهم ماء. فنزلت آية التيمم. وقال اسید ابن حضير ليست هذه من اول بركاتكم يا آل أبي بكر. فهذه -

00:54:10

هذه الاية اية يقال ان الايتين يعني هذه نزلت وهذه نزلت في جميع في جميع الواقعة. قال طيب يقول فأبيح لهم التيمم لعدم الماء
ثمان عدم الماء على ثلاثة اوجه. احدها عدمه في السفر وهذا هو الغالب. والآية - 00:54:30

مخرج الغالب والثاني عدمه في المرض. المريض يمنع فيجوز. ولذلك يقال المريض عادم للماء عدم حكمه ما يستطيع. فيجوز التيمم في هذين الوجهين. باجماع نص الآية والاجماع لأن الآية نص في المرض والسفر. اذا عدم ما فيهما. طيب. والوجه الثالث عدم الماء في الحضر. دون دون مرض. ليس مريضا - 00:54:50

لكنه ما يجد الماء. فماذا يصنع؟ قال اختلف الفقهاء فمذهب أبي حنيفة انه لا يجوز فيه التيمم. لماذا؟ قال لأن الآية في السفر ولها حاضر مقيم ومذهب مالك الشافعي وأحمد ايضا انه - 00:55:20

يجوز فيه التيمم في في الحضر. قال فان قلنا ان الآية لا تقتضيه. ما في دليل على الحظر. قال يؤخذ جوازه من السنة. من السنة قلنا الآية تقتضيه فيؤخذ جوازه منها. الآية قال الآية العلة العلة فقد الماء - 00:55:40

العلة عدم وجدان الماء. ليست العلة سفر ولا العلة فقدان الماء سواء فقد حقيقة او حكما حقيقة او حكما والمقيم الحاضر اذا فقده اذا فقده حقيقة في المسافر لا فرق تقتضي والحديث يقتضي ايضا طيب يقول في اول الآية - 00:56:00

المرض والسفر ثم ذكر الاحداث التي بعدها. الاحداث ما هي ؟ الحدث الاصغر هو الحدث الاقبر. الحدث الاصغر ان يذهب الى الغائب. يعني حدود خروج ناقض من نواقض الموضوع. هذا المقصود. او جاء احدكم او جاء احد منكم الى الغائط اي انتقض وضوءه. لا يلزم انك تذهب الى الغائط - 00:56:30

قد ينتقض وضوءه وانتقض الموضوع اصلا ليس فقط هذه الاشياء. الريح مثلا او خروج البول او الغائط لا قد يكون خروج آآ قد يكون النوم النوم من نواقض الموضوع وغيرها. طيب. فهذه الاشياء يقول كيف دخلت في - 00:56:50

الاحداث هذي هي الاحداث تدل على ايش هي ؟ تدل على ان التيمم ايضا للمقيم. لأن المقيم اذا اذا احدث لزمه الموضوع ما وجد الموضوع لزمه التيمم. حتى يصلني. طيب. ولم تجدوا ماء قالوا - 00:57:10

نعم المريض اذا لم يجد الماء حكما المسافر اذا لم يجد الماء حقيقة من احدث في لمرض ولا سفر ايضا يجوز له التيمم ودللت الحديث على ذلك نعم وسواء كان هذا الحدث حدثا اصغر - 00:57:30

كناقض من نواقض الموضوع او حدث اكبر كالجنب في قوله تعالى او لامست النساء فيها قراءتان القراءة الاولى او لامست القراءة الثانية او لمست. الملامسة هذى من كنایات من كنایات - 00:57:50

ايات الجماع قرآن يكتفى عن الجماع. اه الان باشروهن الرفت واه اشياء كثيرة في القرآن نشير الى يعني افضى بعضكم الى بعض هذه كلها من قبل ان تمسوهن وقبلية ماسا هذى كلها من جنایات الجماع لا يصرح - 00:58:10

هذى من قناة الجماعة اه يعني او لامست النساء على قراءة ثانية او لمست استنبطوا منها ان اللمس لمس ينقض الموضوع مجرد تلمسها مع يدهاها او مع شعرها او وجهها او نحو ذلك ينقض الموضوع. هذا - 00:58:30

رأي الشافعي وغيره. وال الصحيح الصحيح في مذهب الامام احمد وغيره. ان وعند حتى الراجح ان ان مس المرأة ان كان لشهوة ان كان لشهوة وتحركت الشهوة معه يجب عليه ان ان يعيده وضوءه. ان لم يكن لشهوة يعني لو لم - 00:58:50

الرجل امرأته مع يدها او احد محارمه كاخته او امه او نحو ذلك ما ينتقض وضوءه اذا كان بشهوة تحركت عنده الشهوة فانها ليش؟ لأن مظنة لخروج المذى او نحوه ينتقض وظوءه - 00:59:10

طيب الرسول صلى الله عليه وسلم سيدنا آآ زوجته قبل ما يروح المسجد يقبله ثم يخرج ايوه فقال ماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم في اخر الحديث قال اني انا يعني انا املك املككم لاريه يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم اقوى من اي شخص - 00:59:30

من يملك نفسه حاجته لا يعني لا يحصل منه شيء. اما الانسان حتى حتى الصائم لا يقبل. الصائم لا يمس. لانه قد تكون هذى اشياء يعني يخرج من اه لا يقتلنا. ايه ايه لو مس امرأته او سلم عليها او سلم على - 00:59:50

امي او اخته مجرد وهو لا من غير شهوة ما ينطقه ويصلني ما ينطقه. يقول يجوز على هذه الحال طيب وذاك الخلاف في مسألة

التييم وهو كأنه يعني اذا لم تكن الاية نصا عندنا السنة. السنة بيمنت في اشياء كثيرة. طيب يقول - 01:00:10
ما ما الضابط للمرض؟ المرض الذي يعني يخشى تأخر البرء او سبب لموته او نحو ذلك. هذا المرض. اما المرض الخفيف كمثلا وجعل
الضرس ووجع الرأس هذا ما يتيمم. طيب الجروح نفس الشيء اذا كان الجرح الجرح هذا في يده او في مواضع - 01:00:40
الاغتسال كالقدم اليد الوجه الرأس الجروح هذى اما الجروح التي في غير الوظوه ما لا يراها لكن الا بالاغتسال. اذا كانت هذى يروج
يعنى تتأثر بالاغتسال او تتأثر بالوضوء فهذا لا يجوز له ان هذا ان يعدل الى التييم لانها قد تضر - 01:01:00
لو كان جرح في في شجع رأسه او جرح في وجهه ثم توضاً وزاد عليه هذا ليته الا نقول لا تتوضأ ويعنى وعد الى الى التييم. اذا
كان الجرح خفيفا لا يظهره يتوضأ. احيانا الجروح هذى عليها يعني ملصقة او - 01:01:20
فيها شاش او عليها جبيرة يمسح عليها. يمسح عليها ولا يظرها. اي نعم لا يمسح مرة واحدة. ايه. اذا اذا كان عليه مثلا على الااصبع
لفافة او قماش او على على اليد احيانا جبيرة. فهو يتوضأ واذا وصل هذا المكان يمسح مسحة واحدة. او احيانا - 01:01:40
يعصب الرأس بشاش يصعب نحو ذلك يمسح عليه. طيب طيب قال هنا وكل يذكر خلاف هل يجوز للحاضر يجوز للحاضر الصحيح
ليس مريضا وهو مقيم هل يجوز ان يتيمم؟ وهو يدور حول هذى لان الاشكال في كلمة آآن كتتم سهرة وان كتتم - 01:02:10
كتتم مرضى او على سفر ان كتتم مرضى او على سفر هذا الاشكال. نقول نحن هذا خرج مخرج الغالب لان الاسفار في الغالب لا يكون
فاقدا للعمال فيها اما المقim غالبا يكون الماء عنده لكن المقim قد يمنع قد يكون هناك اسباب لا يستطيع الحصول على الماء -
01:02:50

فنقول له ان يتيمم. طيب. ان لم تدل الاية عليه دلت السنة عليه. طيب فلم تجدوا ماء فتيمموا. اي نعم هذا التييم. التييم قال القصد.
تيممت قصته وهو استعمال التراب اه بدلا من الماء. اه ابن عاشور قال والترباب نوع من الطهارة - 01:03:10
بعض الناس يظن التراب يلوث الانسان. التراب لا نوع من الطهارة. تراب مثل ما قال النبي صلى الله عليه وسلم قال في في غسل
الاناء الذي ولغ فيه الكلب قال احداهن او الثامن او نحو ذلك بالتراب التراب ينقى احيانا ينفع ليس دائما يعني - 01:03:40
طيب يقول صعيدا طيب ما المراد بالصعيد؟ قال وجه الارض مطلقا. ولذلك توسع بعضهم فادخل فيه الرمل والحجارة الى اخره
واستدلوا بان آآن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك كانوا يتيممون بالرمال. لان منطقة تبوك كانت رملية وكانوا
يتيممون - 01:04:00

لانه صعيد الارض. طيب. يقول المجنول في طبق. وهذا موجود في المستشفيات الان. تجد اناء في تراب هل يتيمم؟ نقول يتيمم
حتى يعني بعض الفقهاء قال ولو كان القماش فيه غبار مثل سجالات هذه ضربه - 01:04:20
خرج غبار لصحة يمه. الجدار تضربه يعني كانت الجدران سابقا من الطين. فاذا ضرب بيده خرج الغبار يعتبر هذا تراب. تراب الطين
هذا مأخوذ من الارض. فهذا كله جائز. طيب طريقة التييم الوجه معروف هو - 01:04:40
يبدأ بالوجه نعم الاية الاية يعني بدأت بالوجه. يبدأ بالوجه يضرب بيده ياطن بيده ياطن في على التراب ثم يفرق بين اصابعه
ويمسح وجهه كاما. كما يعني الوجه الذي يجب غسله يجب وصول التييم - 01:05:00
بتعمل ايه؟ ضربة واحدة ثم الضربة الثانية يمسح يضرب يعني باطن على الكف الاي على ظاهر الكف الايسر والايسير هل يكون التييم
الى الى الكوعين نهاية الكف ولا الى المرافق؟ خلاف - 01:05:20

بين الفقهاء وال الصحيح كما هو ظاهر في السنة انه الى الكوعين. هو ذكر خلاف هنا يقول واما اليدان فاختلاف فاختلف هل يمسحهما
الى الكوعين؟ وهي الكفان او الى المرفقين يعني مع الساعد. قالوا لفظ الاية محتمل لانه لم يحد. وقد احتج من قال الى
المرفقين بالقياس - 01:05:40

انا على الوضوء يعني الوضوء تغسل الى الى المرافق اقول ما دام انها تغسل المرافق نمسح ايضا الى المرافق لكن نقول هذا القياس
القياس هذا يعني يخالف السنة. السنة جاءت خلاص ما دام جاءت السنة ببيان حد المسح اليدين في - 01:06:10
في التييم خلاص ما يقياس قياس مع النص. طيب نأخذ الايات عندك؟ ايه لا يفترون. طيب. كلها جائزة.

بعض العلماء يقول لا لابد ان يكون تراب - 01:06:30

الاجر والجص الاجر مثل الجص ايض ايوه طيب الملح والذهب يعدي هذى لأن الذهب والملح من من صعيد الارض فاجازوه. من صعيد الامر. لكن بعضهم يقول لا ليس ترابا - 01:06:50

تراب لأن عندنا اية مائدة قال فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه منه كلمة منه يعني يعلق باليدين في الذهب والحديد والاشياء التي في الارض ما تعلق والحجارة ما تعلق فال الاولى الاولى ان - 01:07:10

الاية هذى مكمل الاية هذى فاذا اذا خرج غبار اذا ظربته ظهر الغبار ولو على حديد او آآ نحو ذلك او نحاس جاهز اما اذا لم يكن هناك غبار وال الاولى انسان ان يبحث عن تراب لأن صعيد الارض يعني يعنى الاغلب عليه ان يكون ترابا - 01:07:30

فال الاولى التراب تفضل اقرأ قال رحمه الله قوله تعالى الذين اوتوا ونصبها من الكتاب هم اليهود هنا وفي الموضع الثاني قال السهيلي في الموضع الاول نزل في رفاعة بن زيد بن التابوت وفي الثاني نزل في كعب بن الاشرف - 01:07:50

قوله تعالى يشترون ضلاله عبارة عن ابئتهم الكفر على الایمان. فالشراء مجاز قوله اشتروا الضلال بالهدى. وفي تكرار وكفى بالله مبالغة. هو يقول مجاز. فمن يقول ان القرآن ليس فيه مجاز ماذا يقول؟ يقول هذا كنایة - 01:08:10

كنایة عن اه كانه اشتري شيئاً بدل شيء. لما اخذ الضلال ترك الهدى كانه باع الهدى واشترى الظلالة. فهذه يمكن اية في القرآن. طيب. او يقال يعني اذا لم نقل كنایة نقول استعارة. هذى استعارة. طيب - 01:08:30

وقوله تعالى من الذين هادوا من راجعة الى الذين اوتوا ونصبها او الى باعدهاكم فهي بيان. وقال الفارسي الكلام تقديره من الذين هادوا قوم وقيل هي متعلقة ها؟ فارسي نعم الفارسي هو ابو علي الفارسي من ائمة اللغة - 01:08:50

اظنه بوفاة الثلاث مئة وسبعين او قريب من ذلك. يقال الفارسي واحياناً يعبر عنه باي شيء يقال له يقال له الفسوسي الفساوي او الفارسي. الفسيوي نسبة الى فسى فسى منطقة في في فارس او مكان او بلد في فارس. وعندها في المغرب فاس - 01:09:10

مدينة فاس هذه ينسب اليها يقال له الفاسي. علماء يقال له الفاسي. اذا اذا قيل لك الفاسي نسبة الى فاس في المغرب. اذا قيل الفساوي نسبة الى مدينة فاس بالالاف. فسا في في المشرق. هذه المشرق - 01:09:40

المغرب وابو علي الفارسي او الفسوسي احياناً يقال له غير الفاسي طيب نعم واصل. قوله وقيل هي متعلقة بنصيراً وهو ضعيف ويوقف على نصيراً على قول الفارسي. قوله تعالى يحدثون - 01:10:00

يتحمل تحريف اللفظ او المعنى. والكلم هنا التوراة وقيل كلام النبي صلى الله عليه وسلم. قوله تعالى غير ومسمى معناه لا سمعت. قوله تعالى وراعنا ذكر في البقرة. قوله تعالى سمعنا واطعنا عوض من قوله سمعنا وعصينا - 01:10:20

وقوله واسمع عوض عن قول اسمع غير مسمى. قوله وانظرنا عوض عن قولهم راعنا وهو من النظر او الانتظار فهذه الاشياء الثلاثة في مقابلة الاشياء في مقابلة الاشياء الثلاثة التي ذمهم على قوله. لما فيها من سوء الادب مع رسول الله صلى الله عليه - 01:10:40

واخبر انهم لو قالوا هذه الثالثة الاخر عوضاً من تلك لكان خيراً لهم. فان هذه ليس فيها سوء ادب وقوله مصدقاً طيب يعني عشان ناخذ هذى الایات يعني هذى الفاظ اليهود وسوء ادب اليهود مع مع النبي - 01:11:00

ايه يقول يحرفي الكلمة عن مواضعه هذه يتحمل في الفاظهم ويتحمل في التوراة كما ذكرت قال ويقولون سمعنا وعصينا. يقول واسمع غير مسمى هذا دعاء منهم على الرسول. يقول يقول النبي اسمع لا سمعت - 01:11:20

ايش معنى سمعت؟ هذا دعاء منهم عليه. اسمع ما سمعت. وراعنا لا يقصد لا يقصدون الرعاية. وانما يقصدون الرعونة غير الرعاية الرعونة ان يكون يعني احمق لا يفهم ولا يدرك ولا يعرف فيقول راعنا يا محمد راعنا يعني انت - 01:11:40

احمق تسمع منه كل شيء. ولذلك الله عز وجل قال في سورة البقرة يا ايها الذين امنوا لا تقولوا راعنا وقولوا انظروا. لأن راعنا ان كانت من الرعاية بمعنى انظروا استعمل انظروا بدل هذى اه وهذا فيه دلالة على ان الانسان اذا كانت هذه الالفاظ محتملة يعني - 01:12:00

محتملة اه ان تكون الفاظاً يعني مقبولة وفاظ مردودة ينبغي الانسان ان يتتجنبها طيب وراع لين بالسته يعني لين

باليستتهم يعني يمليون الكلام ويحرفونه بالستتهم وطعنا في الدين. طيب هذى واظحة ناخد اللي بعده. نعم. قوله تعالى وانظرنا

01:12:20 عوض عن قولهم -

نعم. قوله مصدقا ذكر في البقرة. اي هذا مصدقا يعود اليه شيء. يا ايها الذين اوتوا الكتاب امنوا بما نزل اي القرآن. مصدقا

لما معكم من التوراة. يعني القرآن جاء يصدق الكتب السابقة. هذا معناه. طيب - 01:12:50

قبل ان نطمسم وقوله تعالى ان نطمسم وجوها. قال ابن عباس رضي الله عنهم طمسها ان تزال العينان منها وترد في القفا فيكون ذلك

ردا على الدبر وقيل طمسها محو تخطيط صورها من انف وعين وحاجم. حتى تصير كالادبار في خلوها عن الحواس - 01:13:10

يعني هذا يتحمل ان الطمس وان تطمسم اه العيون وثم يرد الوجه على طفا فيصبح وجهه من الخلف والخلف من الامام هذا

محتمل ويتحمل ان يزال كل ما في يعني في الوجه من - 01:13:30

تطيط الانف والعين والفم ونحوه. ثم حتى تصير هذه الوجه كالقطعة ليس فيه اي معالم. محتمل هذا هذه الاية قيل ان كعب ابن

كعب كعب الاخبار وهو من التابعين وهو كان كان يهوديا من حمير - 01:13:50

من اليمن كان يهوديا وكان يحفظ التوراة. فاسلم في زمن عمر وحسن اسلامه ومات على الاسلام. وكان عالم من علماء المسلمين.

كعب الاخبار قيل انه كان دخل الشام فسمع رجلا يقرأ هذه الاية. يا ايها الذين اوتوا الكتاب امنوا بما انزلنا مصدقا لما معه. فلما سمعها

اسلم - 01:14:10

من قول ان نطمسم وجونا ونرد على او نلعنهم كما لعنا اصحاب السبت فدخل في الاسلام. حسنا اسلامهم. الحمد لله نعم. وقوله تعالى

او نلعنهم نمسخهم كما مسخ اصحاب السبت. وقد ذكرروا في البقرة او يكون من - 01:14:30

اللعنة المعروفة والضمير يعود على الوجوه. والمراد اصحاب اللعن المعروفة ان الطرد من رحمة الله. نلعنهم كما لعنا من رحمة الله. او

ان اللعن هو ما ترتب على اللعن من من انهم مسخوا قردة وخنازير. طيب - 01:14:50

ضميره يعود على الوجوه والمراد اصحابها او يعود او او يعود على الذين اوتوا الكتاب على الالتفات. التفات التفات هذا وجه بلاغ اين

الزفاف الاية؟ شف الاية الان يا ايها الذين امنوا يا ايها الذين اوتوا الكتاب امنوا هذا خطاب نسميه خطاب هذا ضمير - 01:15:10

في الخطاب تخاطب الله عز وجل يخاطبهم يقول يا ايها الذين اوتوا الكتاب امنوا امنوا هذا خطاب ثم قال اه او نلعنهم هم فغير

الضمير. ما قال او نلعنكم كما لعنا اصحابه. قال او نلعنه. فغير. هذا سمي - 01:15:30

اما علم الالتفات وهو من علوم البلاغة ان تغير الضمائر هذا يسمى التفاتات تغيير الضمائر طيب قوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به

ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. هذه الاية هي الحاكمة - 01:15:50

في مسألة الوعيد وهي المبينة لما تعارض فيها من الآيات وهي الحجة لاهل السنة والقاطعة بالخوارج والمعتزلة والمرجئة. وذلك اهل

السنة ان العصاة من المؤمنين في مشيئة الله ان شاء عذبهم وان شاء غفر لهم وحاجتهم هذه الاية فانها نص في هذا المعنى -

01:16:10

ومذهب الخوارج ان العصاة يعذبون ولا بد سواء كانت ذنباتهم صغائر او كبار. ومذهب المعتزلة انهم يعذبون على الكبار ولا لا بد ويرد

على الطائفتين قوله ويغفر ما دون ذلك. ومذهب المرجئة ان العصاة كلهم يغفر لهم ولا بد - 01:16:30

وانه لا يضر ذنب مع الایمان ويرد عليهم قوله لمن يشاء فإنه تخصيصا لبعض العصاة. وقد تأولت المعتزلة الاية على مذهبهم لمن يشاء

هو التائب فان التائب لا خلاف انه لا يعذب. وهذا التأويل بعيد لأن قوله ان الله لا يقصد ان يشرك به في غير - 01:16:50

من الشرك وكذلك قوله ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء في غير التائب من العصيان ليكون اول الاية واخرها على نسق واحد وتأولتها

المرجئة على مذهبها فقالوا لمن يشاء معناه لمن يشاء ان يؤمن. وهذا ايضا بعيد لا يقتضيه اللفظ. وقد ورد في القرآن - 01:17:10

اخواني ايات كثيرة في الوعيد فحملها المعتزلة على العصاة وحملها المرجئة على الكفار وحملها اهل السنة على الكفار وعلى من لا

يغفر الله له من من العصاة كما حملوا ايات الوعيد على المؤمنين الذين لم يذنبوا وعلى المذنبين التائبين. وعلى من يغفر الله له -

01:17:30

من العصاة غير التائبين فعل مذهب اهل السنة لا يبقى تعارض بين ايات الوعيد وایات الوعيد. بل يجمع بين معانٰها بخلاف قول غيرهم
فان الايات فيه تتعارض وتلخيص المذاهب ان الكافر اذا تاب من كفره غفر له باجماع وان مات على كفره لم يغفر له - 01:17:50
وخلد في النار باجماع. وان العاصي من المؤمنين ان تاب غفر له وان مات دون توبـة فهو الذي اختلف الناس فيه. وقوله تعالى الذي
حين ينـزهـهـ طـيـبـ طـيـبـ هـذـيـ مـسـأـلـةـ مـهـمـةـ جـداـ وـهـوـ الـمـؤـلـفـ تـلـاحـظـ اـنـهـ يـقـولـ اـهـلـ السـنـةـ اـهـلـ السـنـةـ . وـهـوـ اـشـعـرـيـ كـيـفـ يـقـولـ اـهـلـ السـنـةـ
وـهـوـ اـشـعـرـيـ ؟ـ هـوـ اـشـعـرـيـ - 01:18:10

اهـلـ السـنـةـ وـالـجـمـاعـةـ غـيـرـ اـشـاعـرـةـ . فـالـاـشـاعـرـةـ خـالـفـواـ اـهـلـ السـنـةـ وـالـجـمـاعـةـ فـيـ اـشـيـاءـ كـثـيرـةـ . فـلـاـ يـقـالـ اـنـ اـشـعـرـيـ مـنـ اـهـلـ السـنـةـ لـكـنـ
الـمـؤـلـفـ يـقـولـ ذـلـكـ يـسـتـعـمـلـونـ هـذـهـ الـعـبـارـةـ هـمـ يـسـتـعـمـلـونـنـاـ فـيـ مـقـاـبـلـةـ الـمـعـتـزـلـةـ . فـيـقـولـ نـحـنـ اـهـلـ السـنـةـ وـالـجـمـاعـةـ وـهـؤـلـاءـ الـمـعـتـزـلـونـ . فـيـ
مـقـاـبـلـ فـاـذـاـ وـجـدـتـ اـحـيـاـنـاـ - 01:18:30

فيـ كـتـبـ بـعـضـ كـتـبـ اـشـاعـرـةـ عـنـ كـلـمـةـ اـهـلـ السـنـةـ وـهـمـ يـقـصـدـونـ فـيـ مـقـاـبـلـةـ الـمـعـتـزـلـةـ وـلـيـسـ اـهـلـ السـنـةـ الـذـيـنـ يـعـنـيـ ماـ كـانـ عـلـيـهـ رـسـوـلـ
الـلـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـاصـحـابـهـ . مـاـ يـقـصـدـ بـهـذـاـ لـاـنـهـ خـالـفـواـ فـيـ كـثـيرـ . طـيـبـ . مـسـأـلـةـ اـنـ اللـهـ لـاـ يـغـفـرـ اـنـ يـشـرـكـ بـهـ - 01:18:50
مـاـ دـوـنـ ذـلـكـ لـمـ يـشـاءـ . يـقـولـ هـيـ اـخـتـلـفـ فـيـهـ ثـلـاثـ طـوـائـفـ . طـائـفـ يـعـنـيـ اـصـبـحـ عـلـىـ طـرـفـيـ نـقـيـضـ وـوـسـطـ . الـوـسـطـ اـهـلـ السـنـةـ
وـالـجـمـاعـةـ وـمـنـهـمـ لـنـهـمـ يـوـافـقـونـ عـلـىـ السـنـةـ وـالـجـمـاعـةـ فـيـهـ دـاـخـلـوـنـ وـعـنـدـنـاـ الـخـوارـجـ - 01:19:10

وـالـمـعـتـزـلـةـ وـعـنـدـنـاـ الـمـرـجـعـةـ عـلـىـ الـطـرـفـيـنـ الـخـوارـجـ وـالـمـعـتـزـلـةـ يـقـلـوـنـ صـاحـبـ الـكـبـائـرـ اـصـحـابـ الـكـبـائـرـ فـيـ الدـنـيـاـ مـنـزـلـ بـيـنـ الـمـنـزـلـتـيـنـ .
مـنـزـلـةـ بـيـنـ لـاـ نـقـولـ مـسـلـمـ مـؤـمـنـ مـاـ نـقـولـ مـؤـمـنـ وـلـاـ نـقـولـ كـافـرـ . نـقـولـ هـوـ بـيـنـ مـنـزـلـ الـبـنـزـينـ . اـمـاـ اـهـلـ السـنـةـ وـالـجـمـاعـةـ - 01:19:30
يـقـولـ هـوـ مـؤـمـنـ بـاـيـمـاـنـهـ فـاسـقـ بـكـبـيرـتـهـ . هـذـاـ فـيـ الدـنـيـاـ . اـمـاـ فـيـ الـاـخـرـةـ مـذـهـبـ الـمـعـتـزـلـةـ وـالـخـوارـجـ اـنـ صـاحـبـ الـكـبـائـرـ خـالـدـ وـخـلـدـاـ فـيـ النـارـ
لـاـ يـخـرـجـ مـنـهـ . اـذـاـ مـاتـ عـلـىـ كـبـيرـتـهـ يـدـخـلـ فـيـ النـارـ وـلـاـ يـخـرـجـ مـنـهـ . اـهـلـ السـنـةـ وـالـجـمـاعـةـ مـاـذـاـ يـقـلـوـنـ ؟ـ يـقـلـوـنـ صـاحـبـ الـكـبـائـرـ -
01:19:50

اـذـاـ كـانـ مـعـهـ التـوـحـيدـ وـالـاـيمـانـ مـعـهـ تـوـحـيدـ الـاـيمـانـ فـهـوـ تـحـتـ مـشـيـئـةـ اللـهـ . اـنـ شـاءـ عـذـبـهـ عـلـىـ كـبـيرـتـهـ وـانـ شـاءـ غـفـرـ لـهـ . وـتـجاـوزـ عـنـهـ وـانـ
فـيـعـذـبـهـ بـقـدـرـ مـعـصـيـتـهـ ثـمـ يـخـرـجـ مـنـ النـارـ . فـجـمـيعـ اـهـلـ التـوـحـيدـ فـيـ النـارـ لـاـ يـخـلـدـوـنـ . اـذـاـ مـاتـوـاـ وـهـمـ مـوـحدـوـنـ - 01:20:10
هـذـاـ الـذـيـ يـبـنـيـغـيـ اـنـ يـفـهـمـ فـيـ قـضـيـةـ اـصـحـابـ الـكـبـائـرـ . مـاـ مـاتـ وـهـوـ يـتـعـاطـيـ كـبـيرـةـ مـنـ الـكـبـائـرـ وـهـوـ مـؤـمـنـ نـقـولـ تـحـتـ مـشـيـئـةـ اللـهـ قـدـ يـغـفـرـ
الـلـهـ لـهـ قـدـ يـعـذـبـهـ وـانـ عـذـبـهـ فـمـصـيـرـهـ اـنـ يـخـرـجـ مـنـ النـارـ . المـرـجـةـ - 01:20:30

الـمـعـتـزـلـ عـرـفـنـاـ مـذـهـبـ الـمـرـجـةـ يـقـلـوـنـ لـاـ يـضـرـ مـعـ الـاـيمـانـ ذـنـبـ . خـلاـصـ اـنـ مـؤـمـنـ اـفـعـلـ مـاـ يـضـرـ . وـلـذـكـ تـجـدـ كـثـيرـ مـنـ الـمـرجـيـاتـ الـاـنـ
يـقـعـوـنـ فـيـ الـمـخـدـرـاتـ وـيـشـرـبـوـنـ الـخـمـرـ وـيـقـعـوـنـ فـيـ الـزـنـاـ وـيـقـعـوـنـ فـيـ الـكـبـائـرـ خـلاـصـ مـعـ اـيمـانـ مـاـ يـضـرـ - 01:20:50
معـ اـيمـانـ وـيـكـثـرـوـنـ الـمـعـاصـيـ وـيـقـلـوـنـ مـعـ اـيمـانـ . لـاـ هـوـ اـهـلـ السـنـةـ وـسـطـ اـذـاـ مـؤـمـنـ بـاـيـمـاـنـهـ فـاسـقـ بـكـبـيرـةـ . وـالـفـاسـقـ مـثـلـ مـاـ مـرـ
مـعـنـاـ مـتـوـعـدـ بـالـعـقـوـبـةـ فـيـ الدـنـيـاـ اوـ فـيـ الـاـخـرـةـ . مـتـوـعـدـ لـاـ اـنـ اـذـاـ تـابـ - 01:21:10

فـمـنـ تـابـ تـابـ اللـهـ عـلـيـهـ . كـلـ هـؤـلـاءـ يـعـنـيـ كـلـ مـنـ وـقـعـ فـيـ كـبـيرـةـ اوـ ذـنـبـ وـتـابـ مـنـهـ فـالـتـائـبـ كـمـنـ لـاـ ذـنـبـ لـهـ . هـذـيـ قـاـعـدـةـ خـلاـصـ اـذـاـ تـابـ
تـابـ اللـهـ عـلـيـهـ . طـيـبـ هـوـ ذـكـرـ يـعـنـيـ ذـكـرـ يـعـنـيـ اـهـيـ مـوقـفـ هـؤـلـاءـ الـفـرـقـ وـمـاـ يـتـرـتـبـ عـلـيـهـمـ - 01:21:30

لـكـنـ الـذـيـ نـرـيـدـ اـنـ نـفـهـمـ اـنـ اللـهـ لـاـ يـغـفـرـ اـنـ يـشـرـكـ بـهـ ايـ شـخـصـ يـمـوتـ عـلـىـ الشـرـكـ فـالـىـ نـارـ جـهـنـمـ خـالـدـاـ وـخـلـدـاـ لـاـ اـخـرـجـ مـنـهـ . وـمـنـ وـمـنـ
وـيـدـخـلـ فـيـ ذـلـكـ كـلـ مـنـ اـشـرـكـ بـاـيـ نوعـ مـنـ اـنـوـاعـ الشـرـكـ . كـلـ مـنـ اـشـرـكـ الـذـيـنـ يـطـوـفـوـنـ عـلـىـ القـبـوـرـ - 01:21:50

الـذـيـنـ يـقـرـبـوـنـ الـقـرـابـيـنـ وـيـضـعـوـنـ الصـدـقـاتـ عـنـ الـاـمـوـاتـ يـاـ فـلـانـ يـاـ فـلـانـ مـنـ مـنـ الـاـوـلـيـاءـ هـذـاـ شـرـكـ .
كـلـ شـرـكـ . شـرـكـ بـالـلـهـ . وـالـلـهـ لـاـ يـغـفـرـ اـنـ يـشـرـكـ بـهـ . وـاـمـاـ مـاـ دـوـنـ الشـرـكـ مـنـ الذـنـبـ وـالـمـعـاصـيـ كـبـيرـةـ - 01:22:10
كـبـائـرـ اوـ صـغـائـرـ مـنـ تـابـ تـابـ اللـهـ عـلـيـهـ . مـنـ لـمـ يـتـبـ تـحـتـ مـشـيـئـةـ اللـهـ . اـنـ شـاءـ عـذـبـهـ وـانـ شـاءـ غـفـرـ لـهـ . لـاـنـ اللـهـ سـبـحـانـهـ قـالـ وـيـغـفـرـ مـاـ ذـلـكـ
لـمـ يـشـاءـ . اـيـوـهـ قـبـلـ الـمـوـتـ - 01:22:30

اـكـيـدـ مـاـ دـامـتـ فـيـ الـحـيـاـةـ الصـغـيـرـةـ يـعـنـيـ اـيـشـ فـيـهـ نـحـتـاجـ اـلـىـ تـوـبـةـ خـاصـةـ مـؤـمـنـ الذـنـبـ الصـغـيـرـةـ . الشـرـكـ لـاـبـدـ مـنـ مـاتـ وـلـمـ يـتـبـ مـنـ
الـشـرـكـ مـاتـ عـلـىـ شـرـكـهـ . اـنـ مـنـ يـشـرـكـ بـالـلـهـ فـقـدـ حـرـمـ اللـهـ عـلـيـهـ الـجـنـةـ . مـاتـ عـلـىـ شـرـكـ مـالـهـ - 01:22:50

في حياته يتوب من الشرك تاب الله عليه. اي شخص لو من الشرك او غيره من تاب من الذنب تاب الله عليه. والتابع من الذنب كمن لا ذنب له بشرط التوبة توبة النصوح الصادقة. ليست مجرد توبة. قلت تبت وبس. التوبة لها شروط. العزم الندم - 01:23:20
الاقلاء اذا لم يقلع من يقول انا تائب الى القبور يقول انا تائب وهو يدعوا اموات هذه التوبة توبة الندم العزم على ان لا يعود والاقلاء عن المعصية. طيب - 01:23:40

طيب واضح طيب نواصل تفضل. احسنت. قوله تعالى امتر الى الذين يذكرون انفسهم. هم اليهود وتزكيتهم قوله نحن ابناء الله واحباؤه وقيل مدحهم لانفسهم وقوله فتيل هو الخيط الذي في شق نواة التمرة وقيل ما - 01:24:00
سيخرج بين اصبعيك وكيفك اذا فتلتهاها وهو تمثيل عبارة عن اقل الاشياء فيدل على الاقترن بطريق الاولى يفترضون دليل على ان تزكيتهم لانفسهم بالباطل. طيب بقي عندك شي ولا خلاص؟ طيب مقطع جديد اي نعم طيب - 01:24:20
اول شيء عندنا الاية التي قبلها قال ومن يشرك بالله فقد افتنى اثما عظيمها. زين؟ في الاية في السورة نفسها سأتينا بعد ها ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد ضل ضلالا بعيدا. ليش هنا قال - 01:24:40
دعاء اثما مبينا وهنا اثما عظيمها وهناك قالت قد ظل براءا بعيدا نقول لان هذه في سياق اليهود في سياق الحديث عن اليهود واليهود يفترضون الله ويكتبون وهناك في سياق الكفار والكافار من يشرك بالله فقد ضل ضلالا بعيدا هذا الفرق بين - 01:25:00
سياق الاية وسياق الاية هي طيب الم ترى الى الذين يذكرون انفسهم مثل ما ذكر قال اليهود يذكرون انفسهم اي نعم بل لا ويزكيهم من يشاء الله عز وجل نهى قال فلا تزكوا انفسكم هو اعلم بمن اتقى. طيب هنا وقالوا ولا - 01:25:20
فتيل ورد في القرآن الفتيل والنمير والقطمير وهي مرتبة معناها الفتيل ما هو؟ قالوا لا الفتيل عندنا والنمير. الفتيل قالوا انه غشاء الغشاء الذي يكون على النواة. الغشاء الرقيق الابيض. هذا يسمى - 01:25:40

لا هذا يسمى القطمير الغشاء يسمى القطمير. والفتيل هو الخيط الابيض الذي يكون على النواة. خيط ابيض يسمى فتيل بعضهم يقول لا اذا حركت اصبعك كذا اصبع باصبع يطلع هذا الشيء الذي يخرج من الوسخ يسمى فتيل هو مثل - 01:26:00
يسمى فتيل وعندنا النمير او هي النمرة التي تكون في النواة النمير وهذا كله من باب التمثيل للأشياء الحقيقة التي الله سبحانه وتعالى ذكرها بانها لو كانت بمقدار هذه الاشياء ان الله سبحانه وتعالى لا يضيعها - 01:26:20
انظر كيف يفترضون على الله الكذب تزكيتهم انفسهم وكفى به اثما مبينا اي هذه التزكية التي يدعونها لانها تزكية بادعاء انهم هم الذين على الحق وانهم هم الذين يعني وغيرهم على الباطل. كما سأتي في الآيات الأخرى القادمة. طيب - 01:26:40
نقف عند هذه الاية المترددة ايها الذين اتوا نصيبا من الكتاب يؤمدون بالجبن والطاغوت. ان شاء الله في القادر نواصل باذن الله الله اعلم وصلى الله وسلم على محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. نعم - 01:27:00
احسنت من باب يعني يعني تفسير القرآن بالقرآن نعم ما هي تزكيتهم؟ قال هي تزكيتهم قوله هذا. اي نعم احسنت بارك الله فيك.
وهذا من باب التمثيل ليس يعني طيب عندنا الان - 01:27:20